

تفعيل خاصية التكرار في تصميم مفرغات زجاجية للعمارة

أ.م.د/ رشا محمد على

أستاذ مساعد بقسم الزجاج - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - مصر

rashazenhom@gmail.com

أ.م.د/ علا عبد اللطيف صباح

أستاذ مساعد بقسم الزجاج - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - مصر

Osabbah4@gmail.com

م.م/ إبراهيم محمد طه الخطيب

مدرس مساعد بقسم الزجاج - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط - مصر

Ibmimt82@gmail.com

ملخص البحث

تعد المشربيات واحدة من علامات العمارة العربية الإسلامية البارزة، إذ مثل ظهورها نموذجاً لاستجابة العمران لمتغيرات البيئة والظروف الطبيعية، ولا يعكس تاريخ المشربيات في العمارة العربية الإسلامية العلاقة التي نسجها المعمار مع الطبيعة والجغرافيا وحسب وإنما يقدم صورة لتعامل البناء والفنان منذ العصر العباسي حتى اليوم مع الشكل الجمالي للبناء الخارجي والداخلي، وتأثير سائر الفنون البصرية على العمارة.

وتعد المفرغات المعمارية الحديثة هي امتداد لتلك التراث الفني والثقافي اللذي أبدع فيه الفنان القديم متمثلاً في الأصالة مع إضافة روح المعاصرة من خلال الخامات والتقنيات الحديثة

كما يقوم التكرار بدور شديد الأهمية في تلك المفرغات فهو تلك الخاصية التركيبية التي تحول الوحدة البسيطة في النسق إلى وحدات أكثر ذات قيمة جمالية، ويشكل التكرار خاصية فريدة في الفن الإسلامي للهروب من الفراغ، وقد أدى ذلك إلى تكرار الموضوعات الزخرفية على العماير والتحف الإسلامية تكراراً لافتاً للانتباه بأسلوب فني جميل بعيد عن الملل. أما الفراغ فيعد عنصراً أساسياً في المفرغات المعمارية وهو بمثابة مساحة مسطحة أو ذات حجم، فيبدو أحياناً كأرضية مسطحة تحيط بالأشكال، وأحياناً أخرى يبدو كفراغات تحتويها الأشكال بطرق مختلفة تتوقف على كفيته البنائية. ويرتبط بطبيعة المكان ويؤثر في فاعليات الحجم وفي العلاقة بينهما كما أنه يتأثر بطريقة بناء الحجم المختلفة، ويتنوع أيضاً بين فراغات تحيط بالعمل أو تتخلله أو تنفذ منه أو ناتج من تجميع أجزائه.

الكلمات المفتاحية:

المفرغات الزجاجية، الزجاج المعماري، خاصية التكرار.